

## النهاية في غريب الأثر

- { وكل } ... في أسماء اللّاه تعالى [ الوكيل ] هو القَيِّم الكَفيل بأرزاق العباد وحقيقته أنه يَسْتَقِلُّ بأمر المَوْكُول إليه .
- وقد تكرر ذكر [ التَّوَكُّل ] في الحديث . يقال : تَوَكَّلْ بالأمر إذا ضَمِنَ القيام به ووَكَّلْتُ أمري إلى فلان : أي أَلْجَأْتَهُ إليه واعْتَمَدْتُهُ فيه عليه . ووَكَّلَ فلانُ فلاناً إذا اسْتَكْفَاهُ أمره ثقةً بكفايَتِهِ أو عَجَزاً عن القيام بأمر نفسه .
- ( س ) ومنه حديث الدعاء [ لا تَكِلْني إلى نَفْسِي طَارِفَةً عَيْنٍ فَأَهْلِكَ ] .
- ومنه الحديث [ وَوَكَّلَهَا إلى اللّاه ] أي صَرَفَ أمرها إليه .
- والحديث الآخر [ مَنْ تَوَكَّلَ بما بين لَحْيَيْهِ وَرَجُلَيْهِ تَوَكَّلَتْ لَهُ بِالْجَنَّةِ ] وقيل : هو بمعنى تَكْفِئُ .
- ( هـ ) وحديث الفَضْل بن العباس وابنِ ( هو عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب كما في الفائق 3 / 179 ) ربيعة [ أَتَيَاهُ يَسْأَلَانِهِ السَّعَايَةَ ( في ا واللسان : [ السَّعَايَةَ ] وما أثبتُّ من الأصل والفائق . وانظر الحديث في صحيح مسلم ( باب ترك استعمال آل النبي على الصدقة من كتاب الزكاة [ فتواكلا الكلام ] أي اتَّكَلَّ كلُّ واحدٍ منهما على الآخر فيه يقال : اسْتَعَدَّتْ القَوْمَ فَتَوَاكَلُوا : أي وَكَّلَانِي بعضهم إلى بعض .
- ومنه حديث ابن يَعْمَر [ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيَكِلُ الكَلَامَ إِلَيَّ ] .
- ( س ) ومنه حديث لقمان [ وَإِذَا كَانَ الشَّأْنُ اتَّكَلَّ ] أي إِذَا وَفَعَ الأمرُ لا يَنْدَهَضُ فيه وَيَكِلُهُ إلى غيره وأصلُّه : أَوْتَكَلَّ فَقُلِبَتْ الواو ياء ثم تاءً وَأُدْغِمَتْ .
- ( س ) وفيه [ أَنَّهُ نَهَى عَنِ المُواكَلَةِ ] قيل : هو من الاتِّكَالِ في الأمور وأن يَتَّكِلَ كلُّ كلِّ واحدٍ منهما على الآخر يقال : رَجُلٌ وَكَلَةٌ إِذَا كَثُرَ مِنْهُ الاتِّكَالُ عَلَى غَيْرِهِ فَنَهَى عَنْهُ لِمَا فِيهِ مِنَ التَّنَافُزِ وَالتَّقَاطُعِ وَأَنْ يَكِلَ صاحِبَهُ إلى نفسه ولا يُعِينَهُ فيما يَنْدُو بِهِ .
- وقيل : إنما هو مُفَاعَلَةٌ مِنَ الأكلِ والواو مُبَدَلَةٌ مِنَ الهمزة . وقد تقدم في حَرِّهَا .
- وفيه [ كَانَ إِذَا مَشَى عُرِفَ فِي مَشْيِهِ أَنَّهُ غَيْرُ غَرَضٍ وَلَا وَكَلٍ وَكَلٍ الوَكَلُ ] والوَكَلُ : البليدُ والجبانُ . وقيل : العاجزُ الذي يَكِلُ أمره إلى غيره .
- ومنه مَقْتَلُ الحسین [ قَالَ سِنَانٌ ( في الهروي : [ سنان بن أنس ] . ) قَاتِلُهُ لِلْحِجَابِ ] وَلِئْتُ ( ضبطته بضم التاء من ا والهروي .

وقد أُهمل في الأصل ضبط التاء في [ ولَّـيت ] وضُبَّت بالفتح في [ وكلته ] وجاء بحواشي  
اللسان : [ قوله : وليت رأسه ضبط في الأصل والنهاية بفتح التاء والظاهر أنه بضمها ] .  
رأسه امرأً غَيْرَ وَكَلٍ ] وفي رواية [ وَكَلَاتُهُ ( ضبطته بضم التاء من ا والهروي .  
وقد أُهمل في الأصل ضبط التاء في [ ولَّـيت ] وضُبَّت بالفتح في [ وكلته ] وجاء بحواشي  
اللسان : [ قوله : وليت رأسه ضبط في الأصل والنهاية بفتح التاء والظاهر أنه بضمها ] .  
إلى غير وَكَلٍ ] يعني نَفْسَهُ